

فعرفت المجتمعات البشرية منذ القدم أسواقا كان يتم فيها تبادل السلع والخدمات عن طريق المقايضة، ثم عن طريق المبادلة بالنقود، وكان هذا التبادل يتم من خلال الإتصال والإلتقاء المباشر، أصبح يتم مباشرة عن طريق وسائل الإتصال التي تطورت فيما بعد، أو بواسطة الوسطاء والوكلاء، وبناءا على ذلك تطور مفهوم السوق، بل تجاوز ذلك ليشمل كل ومع تزايد حجم الإنتاج، وارتفاع حجم التبادل التجاري، كأسواق المواد الغذائية، أسواق السلع المعمرة، وأسواق الذهب، ثم ظهرت الأسواق المتخصصة في بيع وشراء الأوراق المالية (البورصات). ففي نهاية القرن الثالث عشر للميلاد بدأت بيوت التجارة والصرافة الإيطالية تهاجر إلى بالد الفلندر الشهيرة ببالد الفلمنك، وأقاموا مستعمرات في واحدة من أشهر المدن والمراكز التجارية وأصبح هذا المكان مرغوبا من طرف الإيطاليين، وصار مهبط التجار ورجال الأعمال. وفي عام 1001م أقيمت بورصة في مدينة بروج